

لسان العرب

(فكك) الليث يقال فَكَّكَتُ الشيءَ فَكَّكَتُ بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ الْمُخْتَوَمِ تَفْكُكٌ خَاتَمُهُ كَمَا تَفْكُكُ الْحَنَكِيْنَ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَفَكَّكَتُ الشَّيْءَ خَلَّصْتَهُ وَكُلُّ مُشْتَبِكِينَ فَصَلْتَهُمَا فَقَدْ فَكَّكَتَهُمَا وَكَذَلِكَ التَّفْكَكِيكَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَكَّكَتُ الشَّيْءَ يَفْكُكُهُ فَكَّكَتُ فَازْفَكَّكَتُ فَصَلَّهُ وَفَكَّكَتُ الرَّهْنَ يَفْكُكُهُ فَكَّكَتُ وَافْتَدَّكَتُ بِمَعْنَى خَلَّصْتُهُ وَفَكَّكَتُ الرَّهْنَ وَفَكَّكَتُهُ بِالْكَسْرِ مَا فُكَّكَتُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَكَّكَتُ أَنْ تَفْكُكُ الْخَلَّالَ وَالرَّهْنَ قَبِيَّةً وَفَكَّكَتُ يَدَهُ فَكَّكَتُ إِذَا أزالَ الْمَفْصِلَ يُقَالُ أَصَابَهُ فَكَّكَتُ قَالَ رُوَيْبَةُ هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمَنْ هَاضَ الْفَكَّكَتُ وَفَكَّكَتُ الرَّقْبَةَ تَخْلِيصُهَا مِنْ إِسَارِ الرَّقِّ وَفَكَّكَتُ الرَّهْنَ وَفَكَّكَتُهُ تَخْلِيصُهُ مِنْ غَلَاقِ الرَّهْنِ وَيُقَالُ هَلَّامٌ فَكَّكَتُ وَفَكَّكَتُ وَفَكَّكَتُ رَهْنُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدْ فَكَّكَتَهُ وَفَلَانَ يَسْعَى فِي فَكَّكَتِ رَقْبَتِهِ وَانْفَكَّكَتِ رَقْبَتُهُ مِنَ الرَّقِّ وَفَكَّكَتِ الرَّقْبَةَ يَفْكُكُهَا فَكَّكَتُ أَعْتَقَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فَصَلَتْ مِنَ الرَّقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْتَقَ النَّسَمَةَ وَفَكَّكَتِ الرَّقْبَةَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنَّ يَنْفِرُ بِعَتَقِهَا وَفَكَّكَتِ الرَّقْبَةَ أَنَّ يَعْزِينَ فِي عَتَقِهَا وَأَصَلَ الْفَكَّكَتُ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِمَا مِنْ بَعْضِ وَفَكَّكَتِ الْأَسِيرَ فَكَّكَتُ وَفَكَّكَتَهُ فَصَلَهُ مِنَ الْأَسْرِ وَالْفَكَّكَتُ وَالْفَكَّكَتُ مَا فُكَّكَتُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عُدُّوا الْمَرِيضَ وَفُكَّكُوا الْعَانِيَّ أَيَّ أَطْلَقُوا الْأَسِيرَ وَيَجُوزُ أَنَّ يَرِيدُ بِهِ الْعَتَقَ وَفَكَّكَتُ يَدَهُ فَكَّكَتُ وَفَكَّكَتُ يَدَهُ فَتَحَّهَا عَمَّا فِيهَا وَالْفَكَّكَتُ فِي الْيَدِ دُونَ الْكَسْرِ وَسَقَطَ فَلَانَ فَانْفَكَّكَتُ قَدَمُهُ أَوْ إِصْبَعُهُ إِذَا انْفَرَجَتْ وَزَالَتْ وَالْفَكَّكَتُ انْفِصَاحُ الْقَدَمِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ كَمَنْ هَاضَ الْفَكَّكَتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ الْفَكَّكَتُ مِنْ قَوْلِكَ فَكَّكَتُ يَفْكُكُهُ فَكَّكَتُ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَاعَهُ عَلَى جِدْمٍ نَخْلَةٍ فَانْفَكَّكَتُ قَدَمُهُ الْانْفَكَّكَتُ ضَرَبَ مِنَ الْوَهْنِ وَالْخَلَّاعِ وَهُوَ أَنَّ يَنْدَفَكَّكَتُ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضِ وَالْفَكَّكَتُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْفَكَّكَتُ انْفِرَاجُ الْمَنْدُكِبِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَضَعْفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَبَدٌ يَمْشِي مَشْيَ الْأَفَكِّ وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ فَكَّكَتُ أَيَّ اسْتِرْخَاءٌ فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَكَّكَتُ وَالْهَاعِ وَرَجُلٌ أَفَكَّكَتُ الْمَنْدُكِبَ وَفِيهِ فَكَّكَتُ أَيَّ اسْتِرْخَاءٌ وَضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَالْأَفَكَّكَتُ الَّذِي انْفَرَجَ مِنْكَبِهِ عَنْ مَفْصَلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِرْخَاءً تَقُولُ مِنْهُ مَا كُنْتَ أَفَكَّكَتُ وَلَقَدْ فَكَّكَتُ تَفْكَكَتُ فَكَّكَتُ وَالْفَكَّكَتُ أَيْضًا الْحُمُقُ مَعَ اسْتِرْخَاءِ رَجُلٍ فَكَّكَتُ أَحْمَقُ بِالْغُمُقِ وَيُتَّبَعُ فَيُقَالُ فَكَّكَتُ تَاكَتُ وَالْجَمْعُ فَكَّكَتَةٌ وَفَكَّكَتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ فَكَّكَتُ وَفَكَّكَتُ وَقَدْ حَمَمُتُ وَفَكَّكَتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَّكَتُ وَيُقَالُ مَا كُنْتَ فَكَّكَتُ وَلَقَدْ فَكَّكَتُ بِالْكَسْرِ

تَفَلَكٌ فَكَكَّةٌ وفلان يتَفَلَكُ إذا لم يكن به تماسك من حُمُقٍ وقال النضر الفاكُ
المُعَيِّي هُزَالاً ناقة فاكَّة وجمل فاكٌ والفاكُ الهَرَمُ من الإبل والناس فَكٌ يَفُكُ
فَكَاً وفُكُوكاً وشيخ فاكٌ إذا انفرج لَحْيَاه من الهَرَم ويقال للشيخ الكبير قد فَكَّ
وفَرَّجَ يريدُ فَرَّجَ لَحْيَيْهِ وذلك في الكبر إذا هَرَم وفكَّكَتُ الصبيَّ جعلت
الدواء في فيه وحكى يعقوب شيخ فاكٌ وتاكٌ جعله بدلاً ولم يجعله إتباعاً قال وقال
الحُمَيْدِيُّ أحمق فاكٌ وهاكٌ وهو الذي يتكلم بما يدري وخطؤه أكثر من صوابه وهو
فَكَّكَتُ هَكَّكَتُ والفَكُّ اللَّحْيُ والفَكَّكَتُ اللَّحْيَانِ وقبل مجتمع اللحين عند
الصُّدغ من أعلى وأسفل يكون من الإنسان والدابة قال أكَثَمُ بن صَيْفِيٍّ مَقْتَلُ
الرجل بين فَكَّيِّهِ يعني لسانه وفي التهذيب الفَكَّكَتُ اللَّحْيَانِ ملتقى الشِّدْقَيْنِ من الجانبين
والفَكُّ مجتمع الخَطْمِ والأَفَكُّ هو مَجْمَعُ الخَطْمِ وهو مَجْمَعُ الفَكَّيْنِ على تقدير
أَفَعَلَ وفي النوادر أَفَكُّ الطَّبِيُّ من الحباله إذا وقع فيها تم انفلت ومثله أَفَسَّحَ
الطَّبِيُّ من الحباله والفَكَّكَتُ انكسار الفَكِّ أَوْ زواله ورجل أَفَكُّ مكسور الفَكِّ
وانكسر أَحَدُ فَكَّيِّهِ أَي لَحْيَيْهِ وَأَنشَدَ كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّيْهَا وَالْفَكِّ فَأْرَةَ
مِسْكَ ذُبَابَاتٍ فِي سَكِّ وَالْفَكَّكَتُ نجوم مستديرة بحبال بنات نَعَشٍ خلف السماك
الرَّامِحِ تسميها الصبيان قصعة المساكين وسميت قَصْعَةً المساكين لِأَنَّ فِي جَانِبِهَا ثُلُمَةً
وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء ويقال ناقة مُتَفَكَّكَتُ إذا أَقْرَبَتْ
فاسترخى صِلَاوَاهَا وَعَظْمُ ضَرْعِهَا ودنا نِتَاجِهَا بشبهت بالشيء يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكَتُ أَي
يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِجُ وكذلك ناقة مُفَكَّكَتُ قد أَفَكَّكَتُ وناقة مُفَكَّكَتُ ومعناها
قال وذهب بعضهم بتَفَكَّكَتُ الناقة إلى شدة ضَبَعَتِهَا وروى الأَصْمَعِيُّ أَرَّغَثَتْهُمُ
ضَرْعِهَا الدن يا وقامَتُ تَتَفَكَّكَتُ انْفِشَاحَ الذِّبَابِ لِلسَّقْبِ متى ما يدونُ
تَحْشِكُ أَبُو عبيد المُتَفَكَّكَتُ من الخيل الوَدِيقُ التي لا تمتنع عن الفحل وما
انْفَكَّ فلان قائماً أَي ما زال قائماً وقوله D لم يَكُنْ الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين مُنْفَكِّينَ حتى تأتيهم البيِّنةُ قال الزجاج المشركين في موضع نسق على
أهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين وقوله مُنْفَكِّينَ
حتى تأتيهم البيِّنة أَي لم يكونوا مُنْفَكِّينَ حتى تأتيهم البيِّنة أَي لم يكونوا
مُنْفَكِّينَ من كفرهم أَي منتهين عن كفرهم وهو قول مجاهد وقال الأَخْفَشُ مُنْفَكِّينَ
زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا ليؤمنوا حتى تبيِّن لهم الحقُّ وقال أبو عبد
الله نبطويه معنى قوله مُنْفَكِّينَ يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيِّنة التي
أُبَيِّنَتْ لهم في التواره من صفة محمد A ونبوته وتأتيهم لفظ المضارع ومعناه
الماضي وأكد ذلك فقال تعالى وما تَفَرَّقَ الذين أُوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم

البينة ومعناه أَنْ فِرَقَ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَانُوا مُقَرَّبِينَ قَبْلَ مَبْدُوعِ مُحَمَّدٍ A نَهَ مَبْعُوثٌ وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ تَفَرَّقُوا فِرْقَتَيْنِ كُلُّ فِرْقَةٍ تَنْكِرُهُ وَقِيلَ مَعْنَى وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافٌ فِي أَمَدِهِ فَلَمَّا بُعِثَ آمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَجَدَ الْبَاقُونَ وَحَرَّ فُؤَادًا فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا بُعِثَ آمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَجَدَ الْبَاقُونَ وَحَرَّ فُؤَادًا وَبَدَّلُوا مَا فِي كِتَابِهِمْ مِنْ صِفَتِهِ وَنَبِوَّتِهِ قَالَ الْفَرَاءُ قَدْ يَكُونُ الْإِنْفِكَاءُ عَلَى جِهَةِ يَزَالُ وَيَكُونُ عَلَى الْإِنْفِكَاءِ الَّذِي نَعْرِفُهُ فَإِذَا كَانَ عَلَى جِهَةِ يَزَالُ فَلَا بَدَلَ لَهَا مِنْ فِعْلٍ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا جَدًّا فَتَقُولُ مَا أَنْفَكَكَتُ أَذَكَكَتُ تَرِيدُ مَا زِلْتُ أَذَكَكَتُ وَإِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ يَزَالُ قُلْتَ قَدْ أَنْفَكَكَتُ مِنْكَ وَأَنْفَكَكَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ فَتَكُونُ بِلَا جَدِّ وَبِلَا فِعْلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ قَلَّ لَيْسَ لَا تَنْفَكَكَ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزْرُومِي بِهَا بِلْدَانًا قَفْرًا فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا إِلَّا وَهُوَ يَنْوِي بِهِ التَّمَامَ وَخِلَافَ يَزَالُ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ حَرَّاجِيحٌ مَا تَنْفَكَكَ وَقَالَ يَرِيدُ مَا تَنْفَكَكَ مُنَاخَةٌ فَزَادَ إِلَّا قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ خَبَرُ تَنْفَكَكَ قَوْلُهُ عَلَى الْخَسْفِ وَتَكُونُ إِلَّا مُنَاخَةٌ نَصْبًا عَلَى الْحَالِ تَقْدِيرُهُ مَا تَنْفَكَكَ عَلَى الْخَسْفِ وَالْإِهَانَةِ إِلَّا فِي حَالِ الْإِنَاخَةِ فَإِنَّهَا تَسْتَرِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ □□ تَعَالَى مُنْفَكَكَيْنِ لَيْسَ مِنْ بَابِ مَا أَنْفَكَكَ وَمَا زَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَنْفَكَكَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة و□□ أعلم وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال فُكَّ فلانُ أَي خُلِّصَ وأُريحُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مُنْفَكَكَيْنِ قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَرِيحِينَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبَيَانُ مَعَ رَسُولِ □□ A فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ